Reg. No. 1 Reg. at the G.P.O. Aden.

فتاة الجزيرة

السنة الثامنة
العدد ٣٧٥
٨ يونيو ١٩٤٧
١٩ رجب ١٣٦٦
الثمن ٤ آنات

FATAT-UL-JEZIRAH

Weekly Culture & Politics

Editor:
M. A. Lokman, Advocate

No. 375 [Phone No. 225] As. 4

ألم ... وأمل ...

ضمنا مجلس ورجلاً من رجال العرب قبل عشرين سنة فقلنا لفضيلته ألا ترى كيف يسوم الطليان عرب طرابلس العذاب بينما حضرة الميجر وتك يبعث بفادينا الى حضرته بوصفه آنئذ حاكم عدن بالنيابة ويهددنا بالنفي والعقاب وينظر الينا باحتقار وازدراء لاننا كنا نكتب ضد الطليان وهم على حد تعبيره حلفاء بريطانيا العظمى ولما قلنا للميجر وتك ان الطليان حاربوا بريطانيا وانقلبوا عليها في الحرب الأوروبية الأولى قال «هذا مش مشغلك» كأن شغلنا مقصور على تكريم الأوروبي في لونه وقرابته وان كان يسومنا عذاباً .

وحضرنا مجلس كبير من رجال هولنده في هوتيل أوروبا (مارينا هوتيل) في التواهي وكان يتكلم بحماس عن الرحمة والأخاء والعدل وعن رغبة هولنده في نشر المدنية في الشرق الاقصى وحتى في حضرموت فقلنا للمفصل المشار اليه ولكن ما بال الطليان ينشرون الرعب بدل الأمن في طرابلس فانقلب ذلك الحمل الوديع حامل لواء المدنية الى انسان غاضب كاد الطبع يصرخ قائلاً أنه لا يحق لامثالنا من المتأخرين بين الشعوب البشرية أن ننتقد سياسة دولة أوروبية متحضرة لاننا في نظره السامي لا نفهم الخير ولم نشعر بعد يوم من ذلك التاريخ إلا بتهديد جديد من حاكم عدن المذكور مشفوع بشتم وتقريع وأظن أن الشيخ احمد العبادي والسيد علي اسمٰعيل ما زالا يذكران ذلك .

كان هذا قبل ٢٠ سنة !

فهل تبدلت الأحوال وهل تغيرت السياسة خلال هذه السنوات ؟

انهم لم يتبدلوا ونحن لم نتبدل إلا أن التهديد والتقريع بعد أن وضعت الحرب الأخيرة أوزارها تبدلت لهجته وأصبح يصب في قالب النصح والارشاد ونحن نحب التفاهم مع اربابه الحل والعقد طالما كان ذلك في سبيل الصالح العام وخير الوطن الحبيب واستتباب الأمن .

قلنا أنه ضمنا مجلس وكبيراً من رجال العرب ولما شكونا اليه ما نقاسي قال انه لن ينفع العرب سوى الشعور بالحيف والضيم الشديدين والألم المستمر . «كل ذلك» قال لنا انه «سينبه القوم من سباتهم العميق» وهكذا كان .

هذه البلاد العربية ، العراق ، والشام ، ومصر ، قد نالت بعض حقوقها وهي ما انفكت تطالب للوصول الى أسمى مقام تحت الشمس ولكننا نحن ابناء جنوب الجزيرة ما زلنا معدودين بين شعوب العالم المتأخرة التي لا تفهم الخير حتى بعد ان مرت سنوات عجاف وواردات بلادنا محصورة في أيدي خمسة وعشرين تاجراً ليس فيهم من أبناء الوطن الا نزراً يسيراً وحتى هؤلاء لم يعطوا سهماً وافراً في هذه الارباح ، ربما لأنهم لا يفهمون الخير كما يفهمه غيرهم من المتمدنين الذين يجب أن يتمتعوا بحصة الاسد والذئب والثعلب في آن واحد لئلا يصيبنا ما أصاب خف الذئب من براثن الليث المهصور .

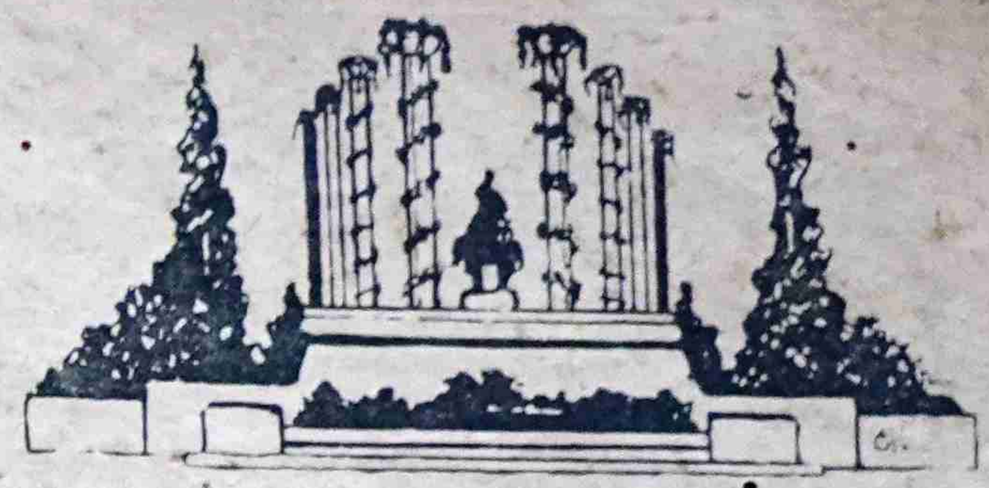
وهذه اليمن يتألم ابناؤها وتنفث صوت اليمن الغراء على صفحاتها ما نجيش به صدورهم أسبوعاً بعد أسبوع والوعود تلو الوعود تعطى لليمنيين بسخاء ، فيوم يشاع أن ولي العهد الغى التخمين وجعل الزكاة أمانة ويوم يقال لنا ان الخطاط والتنافيذ قد منعت ويوم نسمع عن مشروع لتعبيد الطرقات ويوم يحمل السيف عبدالله مشروعاً لبنك يمني ولكن الواقع يمسخ الخيال .

فان هذه المشاريع لا تكاد توضع على بساط البحث ان كان ثمت بساط للبحث أو حتى حصيراً باليا ، لا تكاد هذه المشاريع تعلن حتى تصلنا الأخبار ببقاء النظام القديم على حاله من السوء والفساد .

نحن نسلم أن الامام الهادي لم يكن خيراً من الامام يحيي وحتى هارون الرشيد لم يكن اكثر عدلاً من سلطان حضرموت . هذه الحالة لم تتغير منذ قرون . نظام ملك استبدادي فردي مرد على كل النظم الحديثة لكن الدنيا قد تبدلت والاحوال الاقتصادية قد تغيرت وقد تضاعف عدد سكان العالم أضعافاً مضاعفة وجارت الامم الفتية الزمن وأصلحت ما بلي من انظمتها وبدلت دساتيرها وقواعد ماليتها وحلت الاشتراكية بلها الشيوعية محل الرأسمالية واستطاعت أن تعيش حتى عقب الحرب التي اهلكت زرعها وضرعها ، استطاعت أن تعيش وتحيي وتصدر من البضائع ما يغطي ثمن الواردات بينما نحن نستورد مقادير كبيرة من الكماليات والضروريات من غير أن تكون لدينا مقادير من انتاجنا نصدرها لنغطي حتى ربع ثمن الواردات ولذلك أصبحنا فقراء وسيزداد فقرنا

لا بد من تغير فجائي كبير في أحوالنا وتبدل في نظام ادارتنا والا أصابنا ما أصاب قوم عاد وثمود .

(البقية في صفحة ٨)



خميلة الشاعر

ليلة البدر

ليلة البدر ليلة غراء تتجلى بها لعيني السماء
سطعت بالضياء حتى تحيرت أصبح ما لاح لى أم مساء
كل شيء عليه من صنعة النور حلي وحلة قراء
فكأن الصخور فى الشط غرقى فى بحار أمواجهن الضياء
وكأن الطيور ضرب من الزهر بهيج الألوان لو لا الغناء
أيقظ الورد صوتها من سبات جللته الغلائل الحمراء
فانقضى حلمه الجميل وشيكا رب حلم جنى عليه القضاء
فتمطى فى ثوبه ينفض العطر ويزجيه فى الفضاء الهواء
ومضى يمزج الندى برحيق أين منه الزرياب والصهباء
فى كؤوس أكرم بها من كؤس أبدعتها الطبيعة العذراء

* * *

ليلة الخلد والخلود مرام كم تفانى فى نيله الاحياء
أنت لى فى الحياة رمز لأخرى دام فيها للعارفين الهناء
حيث لا تلعب الحزازات والاضغان دوراً يشقى به الاصدقاء
حيث لا تجعل الظروف من القدم ذكياً يعيى به الاذكياء
حيث لا يكرم الغبى لأجل المال قوم أراذل أغبياء
حيث لا تسفك الدماء ولا تعصف بالعقل فلتة عمياء
ذلك العيش لا حياة أناس لطختها الشرور والأهواء

* * *

ليلة الحب والغرام حديث رددته القصائد العصماء
ورنين الأوتار تعزف لحناً عبقرياً يهتز منه الفضاء
وارتشاف الكؤوس تفهق خمراً عصرتها من ثغرها الحسناء
وانتشار العبير تزجيه فى الجو شعور كأنها الرقطاء
ووميض اللاعين النجل منه فى السويداء طعنة نجلاء
وحنايا يحار فى كنهها اللب متى بارح الخفى الخفاء
وسوس الحلى عند ما خطرت ليلاً وقد هز عطفها الخيلاء
ومضينا نمشى الهوينا على الشط وقد نام حولنا الرقباء
لا يرانا الا الخضم والا بدر تم وقبة زرقاء
وصخور فى الشط غرقى عليها من رشاش الامواج رمل وماء
وسفين رست على صفحة اليم تغشى ملاحيها الاعفاء
وسحاب تقله فى الفضاء الرحب ريح من الشمال رخاء
سار نحو الجنوب قد نسج النور عليه من فنه ما يشاء
وشباك الصياد تنشر فى الماء فيطوى منشورها الدأماء
وصغار الأسماك فرت من الحوت وما للضعيف إلا التجاء
والهدير الهدير صوت من الماضي قديم لا يعتريه الفناء
قد وقفنا على الرمال الى أن نال منا الفتور والاعياء
فجلسنا على الصخور مليا أحسن الفرش صخرة ملساء
يسرح الطرف ذاهلاً فى خضم أين منه الحدائق الغناء
وحصى كالجمان بين صخور أين منها السبائك الصفراء
ذلك السحر لا الطلاسم فى القرطاس والعزم والرقي والجراء

* * *

ليلة الشعر والشعور حياة فذة للحياة فيها ارتقاء
ونداء يرن فى أذن النا س الى «المجد» لو يفيد النداء
وغناء يشدو به الشاعر الفحل فتدوى بلحنه الاصداء
يتغنى بالحسن فى خفقة الموج وتشجيه صخرة جرداء
فالجمال الخفى يظهر للعين إذا ما أزيل عنها الغشاء
ليس كالشعر هادياً للجمال الحق فى عالم هداه الرياء
كم تداوت بلحنه الرائق العذب نفوس مريضة سوداء
انهكتها الأحزان والهم والسقم وغنى على سناها العفاء
فهي للفقر والسفه والجهل عبيد أذلة وإماء
تنكر الخير والسعادة فى الخير وترضى بالشر وهو شقاء
فارو يا بدر ما تشاء عن الحسن فهذى ألحانه الغراء
وأملأ الكون بالضياء جمالاً يتغنى بسحره الشعراء

* * *

ليلة البدر ما ألذ معانيك لقلب تمضه الظلماء
ولعين لم تجتنبها المصابيح وأذن لم ترضها الضوضاء
لو يدوم الضياء هذا مدى العمر لما كان فى الحياة عناء

محمد عبده غانم

فلسفة «بام بام»

ثلاثة قرود يمكن الانسان مشاهدتها منحوتة فى الحديقة اليابانية بمصر تصور لنا فلسفة «بام بام» التى نادى بها الفيلسوف «لوطسى» الصينى الشهير والتى أزمع التحدث عنها هذه المرة .. ففى هذه الحديقة التى بناها مهندس ياباني نجد قرداً يغطى عينيه بيديه ، ويسد الثانى أذنيه باصابعه ، أما القرد الثالث (وهو الذى نحن بصدده فى هذا البحث) فيضع يده على فمه ! ومعنى هذه التماثيل المحوتة « لا تنظر لشىء ولا تسمع شيئاً ولا تنطق البتة !»

لا تنظر .. لا تسمع .. لا تتكلم .

هذه هى فلسفة «بام بام» وترجع نظرية النصح بالسكوت ان استقصينا الحقيقة ، الى فلسفة «لوطسى» الصينى الذى عاش حوالى القرن السابع قبل الميلاد . ولوطسى - ان لم يكن من مؤسسى هذا المذهب فهو بلا شك من دعاة «مذهب العدم» ، وهم الذين لا يؤمنون بشىء على الاطلاق . فهم ينكرون قيم المعرفة وفوائدها فى خدمة الانسانية كما يلحدون بوجود الاله والبعث ويتحاملون على الحضارة التى يعدونها «مجرد هراء فى هراء» ! ويدعو لوطسي فيما يدعو اليه الى الكسل والخمول والتردد والخضوع والخنوع والبخل الأمور التى يكاد يكون الشعب المدنى قد ألفها وآمن بها الى حد بعيد .

أما الضغط والسكيت لحرية القول فليس بالشىء الجديد على البشرية لو هو أمر مازالت تشكو منه الامم التى ترزح تحت نظم الطبقات وهى التى تقسم الامة الواحدة الى اسياد وعبيد أو الى بيض وسود . وليس من سبيل للامم العاتية المستبدة أن تبقى فى كرسي الحكم إلا باسكات المحكومين والسماح للمحكوم بالكلام معناه الخروج من الظلام لتحسس الحقيقة ! ولمس الحقيقة لا شك وانه يجر الوبال لمن لا يقيم للعدل والمساواة والحرية وزناً .

ويشاهد الانسان فى اقطار كمدن مظالم يشيب منها العقل وتنفطر لها الاكباد الحية ، مظالم ألفها اجدادنا بل وآباؤنا الذين آمنوا أن فلسفة بام بام هي خير وأولى للمرء ان اراد البقاء ليكسب قوت يومه .. علمنا هؤلاء (سامحهم الله) ان المعارضة قد تؤدى الى طرد الموظف من وظيفته أو سلب الحر من هنائه ، فنصحونا بالسكوت والسكوت الطويل .

ويحق لى كأستاذ للتربية الوطنية أن أفخر بمحاربتى لفلسفة لوطسى وذلك لأننى أؤمن أن من رأى منا منكراً فليغيره بالقوة وان لم يستطع فبابلاغ السلطات العامة وتنبيه الرأى العام ، وان لم يستطع فلا أعده مواطناً صالحاً والخير كل الخير لهذه الأمة أن أرادت النهوض أن تخرج عن هذه الفلسفة القديمة والأولى لها أن تؤمن بتعاليم الدين الاسلامي وذلك أن لا صلاح للمجتمع إلا متى ما برزت عيوبه ومساوؤه الراهنة . ولا مشاحة أن بروز هذه العيوب والمظالم لن تتيسر إلا بخلق مواطنين صالحين يحسون ويتألمون ويؤمنون باخلاص أن لا سبيل لسعادة هذه البلاد إلا إذا قالوا الحق وان كان مراً ، ولن يتسنى هذا إلا اذا تكلموا . أو لم يحن الوقت بعد لنخرج عن فلسفة بام بام يا سادة ؟!

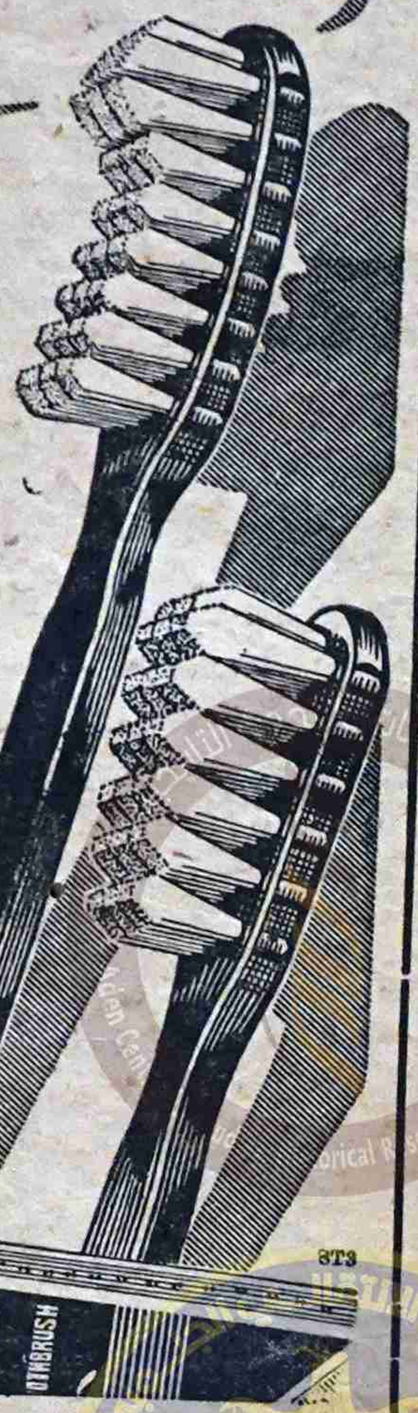
عبد الرحيم جرجره



تشد شعرات الفرشاة
لتنقية الاسنان تماماً

ولذلك خذ لك

Spa
(Regd.)



قوى يدوم طويلا من النيلون الذى لم تنقع خصله شعراته مشدودة لتقوم بالواجب وشكله عمل خصيصاً لتصل الى كل زاوية وفتحة حيث يمكن أن يستقر السوس، فاشتر فرشاة «سبا» فى المرة القادمة تضمن مستقبلا زاهراً لاسنانك.
أقوى فرشاة للاسنان فى غلاف لا يدخله الغبار .

فرشاة الأسنان ماركة «سبا» تباع فى جميع المخازن المحلية
John Freeman & Co. Ltd., SPA Brush Works. Chesham. Bucks, England.
الوكيل الوحيد : المسترسى. آيرلند ، عدن كريتر

محمد عمر بازرعة

تأسس عام ١٨٧٣

صادرات :
الجلود بأنواعها ، بن ، شمع ، صمغ ، لبان ، مر ، صبر ، عاج ، صدف ، زباد ، عنبر ، سجاد وغيره ...

واردات
سكر ، رز ، دقيق ، العطارة بانواعها ، صابون ، تمباك ، أقمشة ، غزل ، وغيره ...

وكلاء للملاحة ولشحن البضائع .

الادارة الرئيسية فى عدن
تلفون نمرة ٤٥٦

الفروع والوكالات :
الحبشة ، الصومال البريطانى ، الصومال الجنوبية ، جيبوتى ، أريتريا ، بلاد العرب السعودية ، اليمن ، حضرموت ، السودان البريطانى المصرى ، أفريقيا الشرقية ، مصر

صوت الائمة إلى الرأى العام

آلام المسلمين وآمالهم

كتب لنا إمام مسجد فى التواهى وهو من أبناء المحميات ومن أهل الغيرة قال ان أكثر الواردات الى عدن تصدر مرة أخرى الى فلسطين وتباع هناك على اليهود كالطعام والسمن مما أدى الى ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية فى عدن وهو ينادى بمقاطعة الصهيونية ويناشد المسلمين على التكاتف ولوضحوا ببعض أرباحهم ويقاسم لآلام العرب فى فلسطين

جمعية المعلمين بشرق افريقيا

تم بفضل الله وعونه إنشاء جمعية للمعلمين بشرق افريقيا من يوغندا وتنجانيقا تظم كل المعلمين بالمدارس العربية الاسلامية المنتشرة بأصقاع يوجندا وتنجانيقا ، والمتربعين فيها كراسى الوعظ والارشاد ، والتربية والتعليم تألفت بدائياً من حضرات الأساتذة الآنية أسماؤهم : السيد علي بن عبدالرحمن الجفرى أستاذ مدرسة النجاح الاسلامية - بلوكالو يوغنده - السيد عبدالله بن شيخ السقاف وعلوى الجفرى أستاذ « مدرسة الفلاح الاسلامية بكتور وتنجانيقا » والسيد حامد العيدروس أستاذ ومدير « مدرسة الهداية الاسلامية ببكوبا » السيد علي بن عبدالله الهندوان وحسن بن سالم السقاف واحمد بن حسن العيدروس أساتذة بمدرسة الهداية الاسلامية بمساكا يوغندا ، والشيخ علي بن محمد باحنان أستاذ ومدير مدرسة التقوى الاسلامية بكبيقى يوغندا ، والسيد عبدالله بن عيدروس عيديد أستاذ ومدير المدرسة الخيرية الاسلامية بكبالى يوغندا ، والسيد عمر بن صالح الكاف أستاذ المدرسة الاسلامية وتدق كبالا ، وكاتب السطور احمد باغوث أستاذ مدرسة النهضة العربية كبالا . وغيرهم من الأساتذة من الوطنيين والعرب ممن لم تحضرنا أسماؤهم .

كان تكوين اللجنة فى يوم ٨ أبريل ١٩٤٧ حينما احتفلت المدارس الاسلامية بتوديع من له الفضل الأكبر فى انشائها ، وتكوينها حضرة صاحب الهمة العليا المجاهد الكبير الشريف عبدالقادر بن احمد الجفرى ابان اعتزامه على زيارة موطنه ومسقط رأسه « بلاد العوالق العليا » فقد تواردت وفود المدارس من كل صوب وكان حفلاً رائعاً ، ودعت فيه المدارس الشريف المذكور الذى عمل عملاً صادقاً على اقامتها ، ولكونه الساهر على مصالحها ومرافقها ، والجالب لأساتذتها العرب من أماكن شاسعة قائماً بكل مجهوداته العظيمة فى الترفيه عليهم ، واغرائهم للمكوث بهذه المدارس الاسلامية التى هى فى أمس الحاجة اليهم

وقد احتفظت الجمعية بالاشراف الأعلى عليها أبدياً للشريف الآنف الذكر ، نظراً لمجهوداته .

ثناء

كتب وطنى من سيوون يثنى ثناءً عاطراً على السيد علوى بن عبدالرحمن السقاف .

وجاءنا من محمد مزاع عرامى من الشيخ عثمان ثناءً على معلمات البنات فيها وذكراً جميلاً للمعلمات المصريات وجهودهن فى تثقيف البنات العدنيات .

انتخابات

كتب الشيخ علي حرسى عوض يقول ان الانتخابات للجمعية الوطنية الصومالية أسفرت عما يلى :

١ الرئيس، جامع جوليد محمد
٢ السكرتير احمد حاج عبدي
أعضاء ادارة
٣ الشيخ علي حرسى عوض
٤ أبكر حسن محمد
٥ عبدالرحمن بن الحاج حسن احمد
٦ آدم اسماعيل يونس
٧ آدم دربه اسماعيل
٨ مؤمن صالح علي
٩ محمد عيسى صالح
١٠ دعاله عبدي عول
١١ عبدي يوسف احمد

الاصلاح فى اليمن

وصلنا خطاب كريم من حضرة محمد طاهر قاسم البكرى من نيجيريا يشرح فيه سروره بما كتبته فتاة الجزيرة تحت عنوان وسائل النهوض بجنوب الجزيرة ويبدى اغتباطه بما أشرنا اليه من حركة الاصلاح التى تزمع حكومة اليمن القيام بها من جلب مصنع للنسيج وتعبيد الطرقات وغير ذلك فعسى ان حكومة اليمن تبرهن للدنيا عن حسن نواياها وأن هذا الأصلاح سيصبح حقيقة ملموسة لا كلاماً معسولاً فقط ووعوداً خلابة بعيدة التحقيق .

ما ذا وراء الاحزاب الحضرمية

يقول «ميم» أن الأحزاب التى تألفت فى حضرموت تنسب الى بعضها تهماً فظيعة . وترميها باغراض غير مثبوتة عليها وهو يفضل أن تتكاتف جميعها لصالح البلاد الحضرمية .

مرخه

جاءتنا رسالة طويلة عن مرخه من حضرة السيد ابوبكر بن عبدالله المحضار من اسمرة تحت عنوان « كشف النقاب عن حقيقة مرخه » أماط اللثام فيها عن تاريخ مرخه الحديث وذكر أموراً فيها فائدة للقراء . وسنحاول نشرها فى أول فرصة .

حيفان

قدم رجل فاضل نعرفه من زمان ونعتقد صدقه قال ان الحاج عبدالعزيز عطا المدرس فى حيفان أهمل واجباته وانصرف الى القيام بوظيفة وكيل دغار يصطاد فى مائها العكر وينشب شصه حيث يجد وسيلة للكسب ولو باثارة الأحقاد تاركاً التلامذة وحبلهم على الغارب .

ونحن نقترح ان حكومة تعز ستفكر فى مضاعفة راتب الحاج عبدالعزيز لتغنيه عن الاشتغال بغير التدريس أو تترك له الحرية فى عمله الجديد وتعين غيره فى محله .

شعر

كتب الشاعر عبدالقادر الصبان من مكة المكرمة قصيدة تحت عنوان ذكرى ليالى القرن جاء فيها :

يا ليالى القرن كم فيـ
ـك رتعنا ولهونا
غرسنا الحب فيها
وجنينا ما غرسنا
وقطفنا زهرة العيش
وعشنا كيف شئنا

جسر صبيزة

كتب الأستاذ علي محمد نور يشير الى خطورة السيارات على الجسر الواقع فى صبرة لأنها تسير هناك بسرعة غير مبالية بالأطفال والناس المتنزهين .

نحن والقراء

كتب لنا عدد كبير من المواطنين المغتربين الى عدن رسائل طويلة يؤيدوننا فيما كتبناه تحت عنوان « نحن فقراء » ونحن نشكرهم على تفهم هذه ونرجو أن تكون عند ظنهم وفى بعض هذه الرسائل شكوى ، وأمل ، والم ، ونقد ، وعتاب ، ولكن حجم الصحيفة يمنعنا عن نشر كل هذا الأدب وهذا الوعى واننا ننادى بالصوت للداوى أن النهوض لا يأتى إلا بالجود فى سبيل الوطن والعمل لرفع مستواه بكل وسيلة .

لأول مرة فى التاريخ

أسست « والحمد لله » فرقة رياضية حديثة تسمى « فرقة الوطن » بيوم ٢٠ جمادى الثانية ٦٦ هـ - ١١ ٤٧ م فى شبام حضرموت .

وانى أرجو لهذه « الفرقة » تقدماً ومستقبلاً يتكرر مآثره .

ولقد رأيت فى هذه المدة الوجيزة أثراً ملموساً ونشاطاً محيراً فى أعضاء الفرقة مما أدهش المتفرجين .

وإذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

وانه ليسرنى تقدم الرياضة فى القطر الحضرمى .

ابوبكر عوض باعبيد
شبام رئيس فرقة الوطن

من بلاد الفضلى

الخاملة احدى قرى ابين ، مر عليها نحو أربع سنوات ، وهى ترزح تحت أثقال الجدب الذى أضر بها ضرراً بالغاً ، وشتت أهلها وما أن قدم صاحب الفضيلة السيد علي بن أبى بكر السقاف قاضى جيبوتى وشاهد حالة بلدته حتى هب يسعى لدى المراجع المختصة لانالة الخاملة قسطها من النهضة الزراعية المباركة التى نالتها سائر قرى أبين فى خلال السنوات الأخيرة فنجح هذا السعى ولقى من جناب نائب السلطنة الفضلية السلطان حسين بن عبد الله تحبيذاً حيث أمر سموه بان يقام مثلان من عقمة الخاملة على حساب المالية وثلث على أهلها ، وفعلاً أصدر أوامره لمدير الزراعة الحاج سعيد بن علي بانزال البقر فى هذا الاسبوع لانهاء ذلك فى أسرع وقت ممكن فابتهجت الالسنة بالشكر

« ابن بنا »

فتاة الجزيرة

جريدة عربية تصدر يوم الأحد من كل أسبوع

أدب ، ثقافة ، سياسة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول :

محمد على لقمان المحاضي

تلفون نمرة ٢٢٥

الاشتراك السنوى

١٢ ربية فى عدن
١٥ ربية فى الخارج يدفع مقدماً

الرسائل لا تعاد نشرت أم لم تنشر



هدأ ، نقى ، واندملت القروح

لكى تنال الشفاء السليم العاجل استعمل زام بوك أعظم مطهر من المرهم للجلد وزيوت زام بوك العشبية مهدأة بصورة مدهشة وهي تنقى القروح من السم والجراثيم وتعيد بسرعة الى الجلد المريض أو المتلوف الصحة .

وزام بوك مشهور فى العالم لعلاج جميع جروح الجلد وأمراضه كالبثور ، والطفح ، وقرص الحشرات ، والحزاز ، والاكزيما ، وقروح الارجل والاقدام .



Zam-Buk

المرهم العشبى المشهور فى العالم

مضمون خلوه من شحوم الحيوان

قرارات سلطة الضواحى

شرعت سلطة الضواحى بعدن فى اعطاء الرخصة للاهالى فى بناء البيوت بصورة محدودة جداً فقد سمحت مثلاً للشريفة عيشة بنت احمد عمر أن تعمر طبقة عالية فى بيتها فى قسم ف بشرط أن يكون الجلى ١٥ قدماً وان تكون الشماسة لا أقل من ٣٠ قدماً مربع وأجازت للحاج احمد عبدالله دبى بناء بيت فى قسم سى بشروط مشابهة وأرجأت رخصاً أخرى .

وتعينت لجنة للبحث من بينها مدير المعارف بشأن تحويل حقات الى ساحات للرياضة فوراً .

(فتاة الجزيرة : نذكر ابناء العرب فى عدن ان جميع الطوائف والجاليات سيطالبون بساحات رياضية لهم فى حقات ولكن ابناء العرب لن يتحركوا للمطالبة بساحات لهم وبعد حين سنقول نحن لم نعط سهماً وقد اهملنا بينما الاهمال سيكون من جانبنا نحن فهل تكفى هذه الاشارة أيها العدنيين ؟)

وقررت سلطة الضواحي أن تهلك القطط فى عدن وخصصت ٨ آنات لكل قطة تهلك واننا نرجوا أن تهلك كلاب الليل أيضاً .

وقررت السلطة منح رخص بناء عمارات مؤقتة لكل من زكريا محمد أمام قهوته ولعبده قاسم على سعد تحت الجبل والسيد زين صادق فى مصنعه للنجارة .

وتقرر منع اعطاء رخص جديدة للباعة المتجولين .

— • —

بين الذئب والحمل

إن الشيء الذى كان سكان الدولة الكثيرية يتهيبونه وقع فعلاً . فلقد سنت حكومة سيئون تعريفة جمركية جديدة رفعت فيها الرسوم على بعض الكماليات فى بعض المواد ضرائب تتراوح بين ١٥٪ و ١٠٠ ٪ ، كما انها فى الوقت نفسه خفضت الرسوم الجمركية على المواد الضرورية الى درجة متهاودة جداً .

ان الخطوة التي خطتها حكومة سيئون فى هذا المضمار طبيعية ولازمة كنتيجة لعدة مقدمات سياسية وعمرانية أهمها حفظ الأمن والقيام بالمنشآت التقدميه التي تقوم بها الآن هذه الدولة الفتية بقدر ما تسمح بها مواردها المالية .

فازاء هذه الظروف ان الشيء الذى لم ندرك له معنى معقولاً هو تشبث حكومة المكلا بفرض الضرائب الجمركية الباهظة على السلع الواردة للدولة الكثيرية . وهذه هي النقطة الأساسية التى ينبغى أن يعمل على إزالتها أولو الشأن فى الدولة الكثيرية بشتى الوسايل .

ان الوضع الجغرافى الطبيعى لدولة ما لا يخول لها بصورة مطلقة قصم ظهر من يجاورنها من الدول الأخر اللواتى يعتمدن عليها فى ما يحتاجينه من منافذ لتجارتهن الخارجية أو المستوردة . والشواهد على ما نقول كثيرة فاروبا الوسطى مثلاً ، والقياس مع الفارق فيما نحن بصدده طبعاً وان قرب التشابه فى جوهر الحالة ، لم تشكو يوماً من تمنت الدول المسيطرة على ملاحة بحر البلطيك أو البحر الشمالى أو حوض نهر الدانوب أو البحر الأسود أو البحر الأبيض المتوسط . والمرور التجارى مباحاً لجميع الدول فى هذه المجارى الحيوية بحرية كانت أو برية وقل كذا عن سوريا وشرق الأردن والعراق وايران . فالبضائع تنساب من والى هذه الدول من الداخل والخارج انسياباً يخضع لنظام الترنزيت . بل ان شرق الأردن تسامحت تسامحاً أكثر من جاراتها وهبطت فيها تكاليف مرور البضايع بها الى ما يقرب من الاعفاء . بل مالنا وللبلدان البعيدة جغرافياً عنا ، فما هي حالة جيبوتى والحبشة من جهة وبلاد الصومال البريطانى والحبشة من جهة أخرى ، فنحن فى غير حاجة الى التبسط فى الحديث عنها وكولا على الكثير الذى يعلمه الحضارم عن نظامهما . إذاً فهناك أكثر من سبب يجعلنا نعتقد ان النظام المتبع فى الدولة القعيطية بالنسبة للبضايع الكثيرية نظام أنانى عدائى لا يمكن أن يقره تعاهد أو اتفاق على الاطلاق وما أشبهه بالحصار الذى تنزله الدول المعادية لها خلال الحرب . هذا اذا استطعنا من اعتبارنا روح حسن الجوار ووحدة الجنس والوطن والأمانى والمصالح المشتركه التى ينبغي أن تربط الدولة القعيطية بالدولة الكثيرية الفتية برباط وثيق .

عندما صاح كارل ماركس صيحته المعروفة « الرخاء العالمى منوط بالغاء الحدود بين الدول » كقاعدة من القواعد الهامة فى أصول الاشتراكية كان الدافع لتلك الصيحة استغلال بعض الدول مزاياها الجغرافية لاستغلال بعض الدول الأخرى . وها نحن نردد فى نطاقنا الضيق تلك الصيحة والحدود نحط الاستواء أو مدارى الجدي والسرطان ، أشياء وهمية ممثلة حسياً فى الحواجز الجمركية وقواعد الهجرة وما شابهها ، وان الحواجز الجمركية ، أو ما يرادفها فى المدلول ، الضرائب الجمركية ، هي المقصود ازالتها الآن حتى يحقق الغرض المنشود من ايجاد عوامل الرخاء على قاعدة المساواة بين حضرموت الساحل « الدولة القعيطية » وحضرموت الداخل « الدوله الكثيرية » بغض حقوق النظر عن حقيقة حدود كل من الدولتين .

إننا لا نفكر أن تنازل حكومة المكلا - طوعاً أو كرهاً - عن هذا الرسم الجمركي المجرد من كل مشروعية قانونية ربما أثر على ايرادها العام تأثيراً طفيفاً أو ربما أثر بتجارة المكلا أو شبام اثراً اسمياً ، ولكن الغاء هذا الرسم من حقه أن يضع الايراد القعيطى العام على أسس صحيحة فيها كل معانى التكاتف المالى بين منطقتين شقيقتين .

لقد آن لحكومة المكلا أن تعلم ان سكان الدولة الكثيرية لن يسكتوا صاغرين وتدل الأنباء الواردة من الوادى ان اتصالات بهذا الشأن عملت فعلاً مع بعض المسئولين ، وان هؤلاء أبدوا عطفاً على قضية الدولة الكثيرية لا يمكن بحال من الأحوال أن يستمر وان استمر تحت تأثير ظروف خاصة فان استمراره لن يدوم أكثر مما يحتاجه نظام قاعد من الزمن أن ينهار .

وتعم الدولة الكثيرية الآن موجة استياء من تصرفات حكومة المكلا ، ووقع الأهالى بين نارين فاما أن يقاوموا بالرغم منهم حكومتهم لفرضها الضريبة الجمركية الجديدة وإما أن يخضعوا لضرائب حكومة المكلا وتميل الطبقة المستنيرة والتي تمثل الصفوة من الذين يعول عليهم من الدفاع عن مصالح البلاد الى المقاومة لأنهم يقبلون ما نفرضه عليهم حكومتهم الكثيرية فى حدود المعقول لأنهم يدركون ان دولتهم فى حاجة الى المال لتحقيق المشاريع اللازمة له لرقى البلاد ثقافياً وصحياً واقتصادياً ، وانه بغير المال لا يمكن تحقيق تلك المشاريع ، وان الضرائب والمكوس المباشرة وغير المباشرة هى المورد الأول للدولة . فليس بمستغرب إذا أبى يساهم الرعايا الكثيريون فى هذا السبيل عن طريق الضرايب والمكوس لتمكين دولتهم من أداء واجبها ، وفى الوقت نفسه يهبون فى وجه الطمع مواقفهم مستميتين فى نصرة قضيتهم العادلة .

إن من الظلم استغلال مركز الدولة الكثيرية كقاطعة حبيسة من جهاتها الأربع وخنق سكان هذه القاطعة . وحتى ولو انه جاز لحكومة المكلا بنص سابقة أو قاعدة مرعية أن تفرض ما تفرضه الآن من الضرايب الجمركية الباهظة على الواردات الكثيرية فان الحالة المالية والاقتصادية التى يتقاسيها الدولة الكثيرية حرية أن تجعلها معفيه من الضرائب التى تفرضها عليها المكلا

ان سكان الدولة الكثيرية خرجوا من نكبة المجاعة مضعضعين فى اقتصادياتهم المحلية ، محرومين من الأموال الطايلة التي كانت ترد اليهم من جزاير الهند الهولندية . ومن الأدلة القوية على ذلك ما بلغنا من مصادر موثوق بها ان ما يقرب من بضع مئات من ألوف الروبيات لا زالت منكسرة كديون للحكومة البريطانية فى ذمة الزارعين فى الدولة

الكثيرية ، لم يقو هؤلاء المزارعون الفقراء على تسديدها . فاذا ساعدت العناية الربانية رعايا الدولة الكثيرية على انتزاع الثمانية عشر في المائة المكوس الجركية فان هذا الانتصار حتماً سيضاعف حركة الانتعاش في الدولة الكثيرية . وليس هذا بمستغرب فالاحصائيات تدل على ان ما قيمته ٦٠٠ الف روبية من السلع يرد سنوياً الى الدولة الكثيرية عن طريق الموانى القعيطية .

لقد آن للغيورين على مصالح الأمة الحضرمية لا الدولة الكثيرية وحدها أن يضعوا حداً لهذه الحالة ، فوسايل العمل أمامهم مفتوحة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه !!

المكلا «المجهول»

ادارة المراقبة الاقتصادية ، بعدن

اعلان للتجار رقم ٢٠

الزنجبيل

نعلن للعموم بهذا انه ابتداءً من تاريخ هذا الاعلان لم تعد ثمت ضرورة لطلب رخص لمشترى أو بيع محلى أو تصدير للزنجبيل .

ج جوبل
مراقب التموين المدنى

٤٧/

ادارة المراقبة الاقتصادية ، بعدن

اعلان للجمهور رقم ١٢

طرود هدايا من الشاى

جميع القيود التى فرضتها ادارة المراقبة الاقتصادية على صادرات الشاى فى طرود هدايا بهذا تلغى .

٢ . يمكن أن يرسل الشاى كهدية الى أى محل فى العالم وباى كمية مطلوبة تبعاً لقوانين البريد .

٣ ويمكن لسكان عدن أن يحملوا شاى معهم عند سفرهم من عدن

ج جوبل
مراقب التموين المدنى

٤٧/٦/٤

الاكشينج بنك أوف انديا انذ افريكا ليمتد ، بعدن

(مسجل فى بومبى)

النقود التى توضع فى هذا المصرف فى شهادات النقد Cash Certficates تنال فائضاً بعد مضى ٦ أشهر الى ١٢ شهراً قدره هكذا :

٩١ روبية تصبح ـ/١١/٩١ ـ ٩١٠٠ ربية تصبح ـ/١٤/٩١٦

وبعد مضى ٣ سنوات :

٩١ ربية تصبح ١٠٠ ربية ـ ٩١٠ ربية تصبح ١٠٠٠ ربية

وستجد جميع التفاصيل عند مدير البنك فى عدن .

تصحيح خطا

حضرة المجاهد الفاضل محرر فتاة الجزيرة الغراء الاستاذ محمد علي لقمان .

بعد التحية والتقدير ـ خدمة للحقيقة والواقع وبما جبلتم عليه من الاريحية والكرم الجم وتهدئة لخواطرنا المضطربة نرجوكم أن تتكرموا بنشر كلمة قصيرة على صفحات الفتاة الغراء تعلنوا فيها لقرائكم الاماجد ، ان ما نشر فى العدد رقم (٢٧) من صوت اليمن الصادر فى ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٦٦هـ و ٨ مايو سنة ١٩٤٧م بعنوان : «سيتركون بلادهم» وبامضاآتنا نحن الموقعين أدناه ليس له أساس من الصحة ولم تردنا من بلادنا أى مكاتيب قط تفيدنا بالمعنى الذى جاء فى صوت اليمن بل ان المسألة كلها تزييف وافتراء من قبل شخص أو أشخاص أرادوا أن يكيدوا لنا فسولت لهم أنفسهم أن يتقولوا علينا ، ونحن وأيم الله براء منه فاملنا فيكم وطيد . وتقبلوا فائق تحياتنا وعظيم شكرنا ودمتم

الامضاءات

السيد قادري غانم ، السيد عبدالرحمن احمد صالح ، السيد محمد غانم ، السيد ياسين احمد عبدالغنى .

صدر أخيراً كتاب :

الصيغة فى قالب مثلث

نصح ، شكوى ، مثل

تأليف : الشيخ محسن علوى

يطلب من المؤلف

ومن المكتبة الاسلامية لصاحبها

منشى غلام محمد ، بعدن

أخبار يمنية

يقال أن ولى العهد سيزور عدن لاجل زيارة صاحب السمو السلطان عبدالكريم فضل .

علمنا ان جلالة الامام يحيي رفض المعاهدة اليمنية الامريكية التى جاء يقترحها عليه ولده الامير عبدالله وعادت الطائرة من صنعاء وبقى الامير الى جانب والده الذى صرح لسعادة راغب بك بعدم ارتياحه الى الجامعة العربية وبرغبته فى الانفصال عنها .

الاحوال فى اللواء التعزى مؤلمة جداً والناس يتضورون فقراً وفاقة .

قدوم

عاد الى عدن حضرة الاديب الفاضل محمد حسن خليفة من الحبشة فاهلاً وسهلاً بالاخ العامل النشيط .

وعاد أيضاً خان بهادر الشيخ محمد عبدالقادر مكارى بعد أن قضى عطلة لطيفة فى الحبشة فاهلاً وسهلاً به فانه من رجال عدن العاملين

دفاع

كتب لنا حضرة محمد عبدالله العرجى كلمة يثنى فيها على عامل البيضاء السيد محمد عبدالله الشامى ويقول أن ما كتب ضده ليس له أساس من الحقيقة .

ANGLO ORIENT TRADING Co. Ltd.
815, FINCHLEY ROAD,
LONDON, N. W. 11

مجموعة جذابة من كل نوع من المجوهرات الجميلة المصنوعة صنعا فنيا عالى الذوق بالذهب والفضة المصبوبة وثمن مجموعة نموذجية كاملة بما فيها حافظة سجاير ١٥ جنيه ومجموعة خاصة منتقاة مع ٣ حافظات سجاير منوعة ٢٥ جنيه ترسل بالجو يومين بعد وصول التحويل بالثمن .

محليـــات

زار سعادة حاكم عدن بالنيابة صاحب السمو السلطان عبدالكريم فضل يوم الخميس سباحاً وأعرب عن تقدير حكومة بريطانيا لصداقة سموه .

إنتقل الأستاذ لقمان محرر فتاة الجزيرة من بيته الكائن فى قسم د الى داره الجديدة الكائنة فى صيرة بجوار عبدالجواد حسنعلى المحترم وهي الفيلا التي كانت سابقاً للملك الشيخ محمد عبدالله المحترم وقد سماها « دار الخير » وهو وان بعد عن « حافة حسين » التى قضى فيها ٤٧ سنة منذ ولادته إلا أن روحه هناك

الحر فى هذه الأيام شديد لا يطاق مصحوب بريح السموم الحارة والشمس تلفح الوجوه وتحرق الأجساد والناس يتضايقون من هذا الجو الخانق سيما فى الليل حين يتعذر عليهم النوم خصوصاً أولئك الذين يسكنون فى البيوت الواقعة تحت الطبقات العالية .

تدل آخر الأخبار على نجاح الشاعر علي محمد لقمان بامتياز فى شهادة ب . ع فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة رغم حادثة وقع فيها من سيارة إنكسرت بسببها يده اليمنى عند الطريق واضطر الأطباء فى مصر من رجال الاختصاص فى تجبير العظام الى القيام بعمليتين جراحيتين له عادت بعدهما اليد الى حالتها الطبيعية وقد حقن طويلاً بالبنسلين ويعود الفضل فى العنايه به الى الدكتور النطاسي الكبير محمد كامل بك حسين أستاذ جراحة العظام بكلية الطب بمصر وهو من رجال مصر المعروفين بالمقدرة والمشهورين بالصلاح والاهتمام بالشئون الاسلامية زاده

خبر من لحج

تشكلت فى لحج هيئة مكونة من تسعة أعضاء وهم : الامير فضل عبدالكريم وعلي عبدالكريم وحسن بن علي وفضل بن علي واحمد مهدى وعلي بن احمد مهدى والشيخ العبد المنتصر والشيخ سيف بن احمد عبدالكريم السلامي والشيخ فضل بن صالح سعيد بناصر وأطلق عليها اسم الهيئة التنفيذية ومهمتها القيام بمهام الامور فى البلاد أثناء غياب عظمة السلطان فى عدن لاسباب صحية والنظر فى مصالح الشعب العبدلى وما يحتاج اليه للسير فى سبيل التقدم والرقى .

والمقرر أن تبقى هذه الهيئة حتى فى حالة تحسن صحة سلطان البلاد ومباشرته لأعمال دولته كالمعتاد . بل هي نواة للمجلس الاستشاري الذى يزمع تأليفه فى المستقبل وانتخاب أعضائه من مختلف طبقات الشعب .

وقد أمر صاحب العظمة السلطان بتأليف هذه الهيئة قبل سفره الى مصر وقد تم الآن تأليفها بحمدالله وقد اتخذت عدة قرارات كتأليف اللجان لمختلف المصالح وارسال البعثات للتعليم فى الخارج وتنظيم الادارات وما الى ذلك .

والشعب اللحجى ينظر الى هذه الأعمال بعين التقدير والأمل ، ويبتهل الى الله سبحانه وتعالى أن ينعم على سيد البلاد بالصحة والعافية حتى يرى غرس يديه قد أينع وأثمر

الله بسطة فى الرزق والعلم ومحرر فتاة الجزيرة يعلن شكره وتقديره لهذه العناية التى أظهرها حضرة الطبيب المفضال بولده .

أعظم حادث
فى
تاريخ المسلمين

مائة مليون مسلم من أشد الناس تمسكاً بدين الله وتعصباً لأوامر الله وتحلياً بأخلاق رسول الله . مائة مليون مسلم وصلوا الى هدفهم الأسمى وغايتهم العظمى - الحرية والاستقلال فى مملكة إسلامية مستقلة سوف يعيشون فيها سادة كراماً لا يسيطر عليهم أجنبي ولا غير مسلم -

هذه المملكة العظيمة هي باكستان .

وليس غريباً أن ينال المسلمون المعهود استقلالهم القام وهم تحت قيادة أعظم زعيم إسلامى عرفه التاريخ وأعظم مفكر أنجبه الاسلام بعد الخلفاء الراشدين - ذاك هو السيد محمد علي جناح قائد الهند الأعظم صاحب الارادة التى لا تتزعزع والعزم الذى لا يفل .

فلتحى باكستان !

ونرجو أن مسلمى عدن سيبعثون برقية تهنئة للزعيم الهندى العظيم لهذا الفوز المنقطع النظير حقاً !!

الماء الماء

علمنا من مصدر حكومى مسؤول ان الناس فى عدن يسرفون كثيراً فى استهلاك الماء وان هذا ناشىء عن حرارة الصيف الشديد وأدى هذا الحال الى نقص محسوس فى الماء مما قد يجر الى عجز فى الكمية المطلوبة للسكان وعليه اصبح لزاماً على الناس أن يقتصدوا فى استهلاك الماء لئلا تضطر السلطات الى منع الاستهلاك فى ساعات معينة من النهار

(تتمة المقال الافتتاحى)

إننا نريد إهتماماً كبيراً بامورنا من قبل حكومة عدن ، إننا نريد أن تخصص الميزانية مبلغاً أكبر فى العام القادم للمعارف ومقداراً كبيراً أيضاً للشئون الصحية ونطلب اشرافاً على الآداب العامة ونطالب حكومة عدن بتأسيس إدارة خاصة لارشاد الجمهور يكون مديرها انسان حال الجمهور العدنى لدى حكومة عدن البوقزة يرفع اليها آلامهم وآمالهم وان كانت هذه فكرة تبدو خيالية سخيفة لأننا تعودنا عدم الاهتمام بشئوننا نحن العدنيين من رؤساء الادارات إلا فى النادر والنادر لا حكم له .

نريد إصلاحاً واسع [illegible] ويكفى أن نشير الى جيبوتى [illegible] رئيس مجلس التشريع فيها وطنى عربى ، نريد مجلس تشريع نستطيع فيه أن تكون أصواتنا اكثر من أصوات رجال الحكومة حتى نقرر مصيرنا بأيدينا ونريد أن نعتبر قوماً نفهم الخير ، نريد أن نخطىء ونزى الخطأ ثم نصيب بعد هذا الخطاء ونشعر أننا أحببنا مرة . وبجهة حتى يتيسر لنا حكم أنفسنا بانفسنا .

أما فى اليمن والمحميات فمن الضرورى أن تؤسس حكومة [illegible] دستورية شعبية ولا فائدة من التطويل والتسويف لأن العالم يسير نحو حياة حرة ولا تزيد الحروب الأمم سوى شدة فى التمسك بحرياتها ، ومن الخير لجنوب الجزيرة أن يتمتع أهلها بخيراتها ويشعروا بأن لهم كرامة ومقام بين الأمم .

محمد علي لقمان